

تصريح صادر عن المديرية الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، أديلاً خسر، حول تأثير أعمال العنف والهجمات الأخيرة على الأطفال في الشرق الأوسط* 8/8/2024

عمان، 8 آب/أغسطس 2024 – يواجه الأطفال في العديد من بلدان الشرق الأوسط واقعاً قاسياً اليوم أكثر من أي وقت مضى – حياة يكتنفها عدم اليقين والعنف. حيث انتشرت موجة العنف والهجمات في العديد من بلدان المنطقة في الأشهر الأخيرة، مما أدى إلى خسائر فادحة في حياة الأطفال.

ومع كل تقرير تقريباً عن هجوم، تأتي أخبار عن وجود أطفال بين القتلى. في أقل من عام، قُتل آلاف الأطفال في جميع أنحاء دولة فلسطين وإسرائيل ولبنان ومرتفعات الجولان المحتلة. "إلى جانب تلك الوفيات المأساوية، هناك العديد من الأولاد والبنات الذين يعانون من إصابات تركت أثرها على أجسادهم إلى الأبد. وتسببت في أضرار لا حصر لها لصحتهم العقلية. لقد فقد الكثيرون منازلهم نتيجة النزوح، ويعيشون في حالة مستمرة من عدم اليقين والخوف.

"لكن الوضع بالنسبة للأطفال يهدد بأن يصبح أسوأ بكثير. إن أي تصعيد في أعمال العنف في المنطقة سيؤدي إلى عواقب إنسانية وخيمة، مما يعرض حياة ورفاه العديد من الأطفال للخطر. كما سيكون له آثار طويلة الأمد على آفاق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. إن التهديد الفوري ضرورة لحماية حياة الأطفال ورفاههم، لأن البديل لا يمكن تصوره.

"تواصل اليونيسف دعوة جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس بشكل عاجل وحماية المدنيين والخدمات الحيوية التي يعتمدون عليها من أجل بقائهم، بما يتماشى مع مسؤولياتهم بموجب القانون الإنساني الدولي. للأطفال الحق في الحماية من العنف وينبغي الحفاظ على ذلك دائماً.

"لا تزال اليونيسف متواجدة على الأرض، تتعاون مع الشركاء لتوفير الخدمات والإمدادات الأساسية لدعم وحماية الأطفال في المنطقة. ومع ذلك، فإن ما يحتاجه الأطفال حقاً هو السلام والأمن، وفرصة العيش بكرامة وبدون حرمان وخوف. ويبدأ ذلك بخفض التصعيد، والتوصل إلى حل سياسي دائم، والوعد بمستقبل أكثر إشراقاً.

* المصدر: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>